

عبق الفكر والتراث في مسيرة مجلة المورد الغراء

◀ أ.د. محيي هلال السرحان (*)

اما بعد:

فقد عشنا بركة الكريم الديان نصف قرن من الزمان في أفياء مجلة المورد نبع الفكر والتراث العربي والاسلامي والعرفان ، ضمت عصارات افكار ابناء الزمان من الشعراء والأدباء والمؤرخين وعلماء المعاني والبيان وعلماء الحديث وعلوم القرآن والفلاسفة والمفكرين ، فكانت نعم السجل الامين، والحرز الثمين والديوان.

فيها الدر والياقوت والمرجان، وقلائد الزبرجد والعقيان، وابكار الافكار الحسان وفوائد الاخبار ونوادر الكلم واعاجيب القصص ونوادر اخبار السلطان.

(*) النجف .

السفر الكبير من الآثار النفيسة، والمباحث الانيسة في كل عدد وفي كل آن، ولذلك نالت هذه المجلة الرائعة من ادارتها وكتّابها الرعاية، فحازت على اسمى مراتب الاتقان، فحق لها ان تزهر وحق لها ان تفخر في كل اوان ، ونأمل ان تحافظ على جوهرها وشكلها ومادتها في قادم اعدادها على مر السنين والازمان، متوسمين في ادارتها الحكيمة وكتابها النابهين بذل اقصى الجهد في الحفاظ على مكانتها السامية التي حازت عليها في ما مضى من الازمان.

وفي المناسبة الكريمة على مجلة المورد في يوبيلها الذهبي قلت هذه الابيات المتواضعة:

فكر وآداب وعلم زاخر
والفكر فيها مشرق أو باهر
يهدبهم الله العزيز القادر
اعمالها والصدق فيها ظاهر
اني على المجهود منكم شاكر

وكانت حين تصدر تتلاقفها ايدي الكتاب والمتقفين والاعيان، في مشارق الارض ومغاربها من اقاصي الاقاليم والبلدان، تزهو برونقها، وتختال في حلتها القشبية بين المجلات والنشرات والمطبوعات الحسان، فكم حملت يداي الكليلتان الاعداد منها الى اساتذتي وزملائي من الادباء والشعراء المتشوقين الى رؤيتها والاطلاع على ما فيها من كنوز المعرفة ونصوص التراث في العراق والشام ولبنان ، والحجاز ومصر والسودان، وتونس والمغرب وغيرها من البلدان، فهي سفيرة العلم والمعرفة، اقول هذا عن يقين وايمان ، وليس فيه كذب او بهتان، وذلك لما في هذه المجلة بل

للمورد الغراء فضل وافر
تطوي بعز عيدها في بهجة
قامت على احيائها مجموعة
حتى نراها منبراً للحق في
دمتم ودام العلم فيكم سرمداً

اعتذار عن سهو

حصل سهو غير مقصود عند كتابة الرموز المختصرة لمرتبة الأستاذ المتمرس الدكتور محمد كريم إبراهيم الشنفرى العلمية في بحثه المنشور بالعدد الثاني لهذا العام الخاص بإبن فضلان ص (١٠١). إذ ظهرت بصيغة (أ.م.د.) لذلك اقتضى التنبيه والاعتذار للباحث الفاضل.

هيئة التحرير